

سورة الكوثر

مكية وآياتها ثلاث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الكوثر : (1) إنا أعطيناك الكوثر

(إنا أعطيناك) (وقرئ أنطيناك) الكوثر (الخير المفرط الكثرة من العلم والعمل وشرف الدارين وروي عنه (صلى الله عليه وسلم) أنه نهر في الجنة وعدنيه ربي فيه خير كثير أحلى من العسل وأبيض من اللبن وأبرد من الثلج وألين من الزبد حافته الزبرجد وأوانيه من فضة لا يظمأ من شرب منه وقيل حوض فيها وقيل أولاده وأتباعه أو علماء أمته والقرآن العظيم

الكوثر : (2) فصل لربك وانحر

(فصل لربك) قدم على الصلاة خالصا لوجه الله تعالى خلاف الساهي عنها المرئي فيها شكرا لانعامه فإن الصلاة جامعة لأقسام الشكر) وانحر (البدن التي هي خيار

" صفحة رقم 537 "

أموال العرب وتصدق على المحاويج خلافا لمن يدعهم ويمنع عنهم الماعون فالسورة كالمقابلة للسورة المتقدمة وقد فسرت الصلاة بصلاة العيد والنحر بالتضحية

الكوثر : (3) إن شائتك هو

(إن شائتك) (إن من أبغضك لبغضه الله) هو الأبتى (الذي لا عقب له إذ لا يبقى له نسل ولا حسن ذكر وأما أنت فتبقى ذريتك وحسن صيتك وآثار فضلك إلى يوم القيامة ولك في الآخرة ما لا يدخل تحت الوصف عن النبي (صلى الله عليه وسلم)

من قرأ سورة الكوثر سقاه الله من كل نهر له في الجنة ويكتب له عشر حسنات بعدد
كل قربان قرب به العباد في يوم النحر العظيم